

التأثير الوسيط للانخراط في العمل بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية وعلاقته بمتطلبات العمل والالتزام التنظيمي والاجهاد الوظيفي

الملخص:

فرضت التغييرات الراهنة في الأنشطة الأكاديمية زيادة مطردة فيما يواجه أعضاء هيئة التدريس من ضغوط مهنية خلال القيام بأدوارهم التدريسية، البحثية، والإدارية. تمثل الدراسة الحالية امتداداً لدراسات قامت بتحليل نموذج JD-R أو نموذج متطلبات ومواد العمل Job Demand Resource كأحد النماذج التي تدرس العلاقة المتبادلة بين بعض المتغيرات الوظيفية لهيئة التدريس بالجامعات وأدوارهم الأكاديمية ومتطلبات تلك الأدوار. ووفقاً لذلك هدفت الدراسة من خلال فرضيتين أساسيتين إلى تحليل تأثير الانخراط في العمل Work Engagement كمتغير وسيط للعلاقة بين متطلبات العمل لهيئة التدريس الجامعي والضغط المهنية من جهة، وبين متطلبات العمل والالتزام التنظيمي من جهة أخرى. حيث تم تضمين متغير متطلبات العمل job demands ليشتمل على ثلاثة عوامل: العبء الوظيفي، غموض الدور، وصراع العمل. ميدانياً، تضمنت عينة الدراسة ١٧٧ من أعضاء هيئة التدريس بتخصصات أكاديمية متنوعة بإحدى الجامعات العربية، حيث تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار التأثيرات الوسيطة لمتغيرات الدراسة وفقاً لفرضياتها. وتشير النتائج إلى أن الانخراط في العمل أثر جزئياً كمتغير وسيط في العلاقة بين غموض الدور الأكاديمي والضغط المهنية النفسية التي تواجه هيئة التدريس، مع عدم وجود ذلك التأثير فيما يتعلق صراع العمل والإجهاد النفسي الذي يتزامن مع العمل الأكاديمي. كما خلصت الدراسة إلى وجود تأثير جزئي لانخراط هيئة التدريس في العمل كمتغير وسيط للعلاقة بين صراع أدوارهم الأكاديمية ومدى التزامهم التنظيمي تجاه المؤسسة. وبذلك ساهمت الدراسة في فهم وتحليل متغيرات الضغوط الوظيفية بين الأكاديميين وما قد يسهم ذلك التحليل في تطوير عمليات صنع القرار بمؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: نموذج JD-R، الانخراط في العمل، الالتزام التنظيمي، متطلبات العمل